

(حرف الطاء)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا¹ ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ انْبَسَطَ² عَلَيْهِ خَيْرُكَ وَإِحْسَانُكَ فِي الدَّارَيْنِ أَيَّ انْبِسَاطٍ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُذَيِّقُنَا³ بِهَا حَلَاوَةَ⁴ وَاصْبِرْ⁵ نَفْسَكَ⁶ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ⁷ بِالْعَدَاةِ⁸ وَالْعَشِيِّ⁹ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ¹⁰ وَلَا تَعُدْ¹¹ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ¹² الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ¹³ مَنْ أَغْفَلْنَا¹⁴ قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ¹⁵ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا¹⁶ ، وَتَعَيَّنَا بِهَا مِنَ الشِّرْكِ¹⁷ الْجَلِيِّ¹⁸ وَالْخَفِيِّ¹⁹ وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ وَالْإِحْبَابِ¹ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

1- شططا كسبب: التباعد من الحق ومجاورة الحد في الظلم.

2- انبسط: اتسع وامتد.

3- تذييقنا بضم الفوقية وكسر الذال المعجمة من أذاقه.

4- حلاوة كسحابة: الاستحلاء والتلذذ بطاعة الله وتكلف المشقة في مرضات الله.

5- اصبر بكسر الموحدة من صبر كضرب: أي احبس نفسك على ما تكرسه من فعل الطاعات وعلى اجتناب ما تحبه من فعل المحرمات.

6- نفسك: الأمانة بالسوء.

7- يدعون: يعبدون الله مخلصين له الدين.

8- العداة: من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

9- العشي كغني: آخر النهار.

10- وجهه: أي رضاه ومحبته والنظر إلى وجهه الكريم.

11- لا تعد بفتح الفوقية من عدا كدعا: أي لا تصرف ولا تمل عنهم إلى غيرهم.

12- زينة بكسر أوله: ما يتزين به: أي زخارف الدنيا وشهواتها.

13- لا تطع بضم الفوقية من أطاع: انقاد وخضع تملقا وطمعا فيما عنده من الفاني.

14- من أغفلنا: أي جعلنا قلبه غافلا ولاهيا عن ذكرنا.

15- هواه: أي ما تحبه نفسه من الشهوات والمحرمات.

16- فرطا بضمثين كعق: الظلم والتعدي.

17- الشرك كضرس: إثبات الشريك لله.

18- الجلي كغني: الكفر بالله.

19- الخفي: الرياء والسمعة.

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي
إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً عَبْدٌ قَالَ
صَدَقًا² وَإِخْلَاصًا³ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْوَالِدُ الْعَلِيمُ قَائِمًا بِالْقِسْطِ⁴ ،
وَتَهَبُ لَنَا بِهَا أَحْسَنَ الْإِقْتِبَاسِ⁵ وَالْإِسْتِنْبَاطِ⁶ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ
الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَهَبُ لَنَا بِهَا بَسْطَةً⁷ فِي
الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ، وَتَبْسُطًا⁸ بِهَا عَلَيْنَا رِزْقًا⁹ حَلَالًا ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ هُدِيَ¹⁰ وَرُزِقَ
كَفَافًا¹¹ وَاحْتِطَاطًا¹² عَلَى دِينِهِ تَوَرُّعًا¹³ أَيَّ احْتِيَاظٍ ، وَنُعِيدُنَا بِهَا مِنَ الْمُتَهَمِكِينَ¹⁴
الْغَافِلِينَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ¹⁵ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ¹⁶ مِنْ غَيْرِ امْتِيَازٍ¹⁷ وَلَا احْتِيَاظٍ¹⁸ فِي لَفٍ¹⁹
الْأَخْلَاطِ²⁰ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا
سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ

¹ - الإحباط بكسر الهمزة: إبطال العمل وإفساده بعد إحكامه وإتقانه، وفي الحديث: " ستة أشياء تبطل العمل: الاشتغال بعبوب الخلق، وقسوة القلب، وحب الدنيا، وقلة الحياء، وطول الأمل، وظالم لا ينتهي عن ظلمه وتعديه على عباد الله.
² - صدقا كضرس: ضد الكذب: أي صادقاً بلسانه.
³ - إخلاصاً: ضد الإشراف، أي مخلصاً من قلبه.
⁴ - القسط كضرس: العدل في جميع ما شرعه لعباده: (إن الله يأمر بالعدل والإحسان).
⁵ - الاقتباس: استقادة العلم.
⁶ - الاستنباط: استخراج العلم الباطن بفهم دقيق واجتهاد مصيب.
⁷ - بسطة كتمرة وغرفة: الفضيلة والتوسع في العلم والتبحر فيه، وفي الجسم: الطول والكمال.
⁸ - بسطة كتمرة وغرفة: الفضيلة والتوسع في العلم والتبحر فيه، وفي الجسم: الطول والكمال.
⁹ - رزقا كضرس ما يرتزق وينتفع به.
¹⁰ - ورزق بضم أوله مبني للمفعول: أي جعل رزقه.
¹¹ - كفافا ككتاب: ما يكفي من الرزق ويعني عن الناس، وفي الحديث: "طوبى لمن رزق كفافا وصبر عليه".
¹² - احتياط: أي احتراز واجتناب كل ما نهى عنه.
¹³ - تورعا: ترحجا، أن يقع في الإثم.
¹⁴ - المتهمكين، من انهمك في الشيء: دخل فيه دخولا بليغا: أي في الدنيا وشهواتها وزخارفها.
¹⁵ - يأكلون: أي يتنعمون بشهواتهم ولذائهم ساهين غافلين عن العاقبة.
¹⁶ - كما تأكل الأنعام في مراتعها ومسارحها.
¹⁷ - من غير امتياز بين نفاع هو الحلال، وضرار هو الحرام.
¹⁸ - ولا احتياط: أي من غير احتياط واحتراز عما يؤذي ويضر في العقبى.
¹⁹ - في لف: أي في جمع وضم.
²⁰ - الأخلاط جمع خلط كضرس: أنواع شتى، يقال: فلان لف في أكله: أكثر مخطا في أنواع شتى.

وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَمْزُجُهَا¹ بِأَرْوَاحِنَا² وَأَشْبَاحِنَا³ أَتَمَّ⁴ امْتِزَاجٍ وَاخْتِلَاطٍ آمِينَ .
 آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ
 الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ
 الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُعِيدُنَا⁵ بِهَا مِنَ التَّفْرِيطِ⁶ وَالْإِفْرَاطِ ، وَمِنَ الْإِنْحِرَافِ⁷ وَالْإِنْحِطَاطِ⁸ ،
 وَالْإِنْحِطَاطِ⁸ ، وَفِي سِلْكِ⁹ الْغَافِلِينَ مِنَ الْإِنْخِرَاطِ¹⁰ آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى
 صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَحْفَظُنَا¹¹ بِهَا
 مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ¹² ، وَجَبَّارٍ¹³ عَنِيدٍ¹⁴ ، وَإِنْسَانٍ حَسُودٍ¹⁵ ، وَمِنَ السَّلَاسِلِ¹⁶
 وَالْأَغْلَالِ¹⁷ وَالسِّيَاطِ¹⁸ آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ،
 وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى
 آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُؤَمِّنُنَا بِهَا مِنْ شَرِّ وَإِذَايَةِ¹⁹ الشُّرَطِ²⁰

1- تمزجها بفتح الفوقية وضم الزاي من مزجه كنصر: خلطه اختلاط الروح بالجسد.

2- أرواحنا جمع روح كعود: ما به حياة النفس.

3- أشباحنا جمع شبح كسبب: أي ذواتنا.

4- أتم أي أكمل.

5- تعيدنا بضم الفوقية: تحصننا وتعصمنا.

6- الإفراط بكسر الهمزة مصدر أفرط في الشيء: بلغ الغاية وجاز الحد فيه.

7- الانحراف: العدول والميل عن الحق.

8- الانحطاط من انحط قدره: سقط وسار من الأسفلين.

9- سلك بكسر أوله كضرس: الخيط.

10- الانخراط: من انخرط في الأمر: دخل فيه وركب رأسه جهلاً.

11- تحفظنا بفتح الفوقية والفاء من حفظ كعلم.

12- مرید: متمرد عات خارج عن الطاعة.

13- جبار كشداد: المتجرب المتسلط على عباد الله المتعدي عليهم.

14- عنيد كغيب: أي معاند ومخالف للحق.

15- حسود كرسول: كثير الحسد.

16- السلاسل جمع سلسلة بكسر أوله: دوائر من حديد.

17- الأغلال جمع غل بضم أوله: طوق من حديد يجعل في العنق واليدين، أو المختص باليدين.

18- السباط ككتاب جمع سوط: آلة يؤدب بها معروفة عندهم.

19- إذاية ككتاب: الأذى.

20- الشرط بضم أوله كغرف، مفردة شرطة كغرفة: أعوان السلطان والولاية والقضاة.

وَالْأَشْرَاطِ¹ وَالْأَسْقَاطِ² وَالْأَمْلَاطِ³ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا
أَغْلِقَ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ
الْمُسْتَقِيمِ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ، صَلَاةً تُجِيزُنَا⁴ بِهَا أَسْرَعَ مِنْ
لَمَحِّ⁵ الْبَصْرِ وَلَمَعَانِ⁶ الْبَرْقِ⁷ عَلَى الصِّرَاطِ⁸ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ
الْمُسْتَقِيمِ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ، مَا سُنَّ الْعَذْبَةَ⁹ وَالتَّحْنُكَ¹⁰ فِي
الْعِمَّةِ¹¹ وَكُرِّهَ فِيهَا الْإِقْتِعَاطُ¹²، وَمَا نُهِيَ عَنِ الْإِقْعَاطِ¹³ وَالْإِبْعَاطِ¹⁴ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ،
وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ، عَدَدَ
الْأَطْوَافِ¹⁵ وَالْأَشْوَاطِ¹⁶ وَالْأَحْفَادِ¹⁷ وَالْأَسْبَاطِ¹⁸ وَالْأَسْقَاطِ¹⁹ وَالْأَفْرَاطِ²⁰ آمِينَ.

-
- 1- الأشرط جمع شرط كفلس: السفلة والسقطة من الناس.
 - 2- الأسقاط جمع سقط كسبب: السقطة ومن لا خير فيه من الناس.
 - 3- الأملاط جمع ملط كضرس: الخبيث الدنيء الأصل القبيح الفعل.
 - 4- تجيزنا بضم الفوقية، من أجازته: أمره.
 - 5- لمح كفلس: انطباق الجفن وفتحه.
 - 6- لمعان بفتححات: تالؤ البرق وضوؤه.
 - 7- البرق: لمعان يظهر من وسط السحاب.
 - 8- الصراط ككتاب: جسر مضروب على ظهر أدق من الشعر وأحد من السيف كما مر.
 - 9- العذبة بفتححات وبذال معجمة: إرسال نحو ذراع من العمامة خلف.
 - 10- التحنك بفتح الفوقية وضم النون المشددة مصدر تحنك: أدار العمامة تحت حنكه، بفتحتين: ما سفل من مقدم اللحيين.
 - 11- العمة بكسر أوله: هيئة في الاعتمام.
 - 12- اقتعاط مصدر اقتعط: تعمم ولم يدره تحت حنكه، وفي الحديث: "نهى عن الاقتعاط وأمر بالتحلي" أي إدارة العمامة تحت اللحية.
 - 13- الإقعاط بكسر الهمزة: شدة الصياح.
 - 14- الإبعاط بكسر الهمزة وسكون الموحدة: العلو والزيادة في الجهل وفي كل قبيح.
 - 15- الأطواف جمع طوف كفلس: المشي حول البيت الحرام.
 - 16- الأشواط: جمع شوط، كفلس: السعي بين الصفا والمروة.
 - 17- الأحفاد جمع حفيد كسبب: الخدم والأعوان، وحفدة الرجل: أولاد بناته وأصهاره.
 - 18- الأسباط جمع سبط كضرس: ولد الولد.
 - 19- الأسقاط جمع سقط بنتليلث أوله: الولد لغير تمام، وفي الحديث: "سموا أسقاطكم فإنها من أفراطكم".
 - 20- الأفرط جمع فرط كسبب: المتقدم إلى الماء لإصلاح الحوض والدلو وكل ما قدمته من أجر وعمل صالح وولد مات قبل البلوغ، وخير أفراطنا سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم والله أعلم.